يا تره اين عهدنا بعد ا … حز ايديه في الصد المعيب
كيف لك قد تناسيت الوداد … والتجني والجفا منك عجيب
يا اخيا العين يا سواد الفؤاد … ما لذا يحرك الكرى الخضيب
كلما قلت قد تمادت الجفاوة … حسب منزوع صالك الخضيب
جئت لي تجرها في الحساب … لتوالي والهادي يهيد بيت
وقلت اخاطب الزرين الحايل البدر بالعين النجي اريب

قالت لطيف الخيال يسالني … حين خدرت الرقاد في غفوه
يا من فنيت سنابت منتزحا … عنا وما اصل هذه الجفوه
ما كان ظني الفراق يعقبه … ولم تكن فيك هذه القسوه
ونهدنا غير طارئ عجبا … من اجل جاك الملال والسلوه
فقلت كلا وحق من فرضت … له صلاتي وارتجي عفوه
وبيتنا بالنقا وكاظمه … وسفح بان العقيق والربوه
ما لعناصر عنك الفؤاد بدل … ولا سلون حبكم قسوه
لكن قيد الهوى عن … ببابكم رب الفخار والسطوه
ابا الله الا ان تموت بارضها … غريبا لسكان البلاد تجاور
وما ودعوك الا اهل كلا … وما فعلوا الي ومنهم انت ناد وهاجر
كانك بجيت الديار واهلها … وناجتك في دار الامام الضمائر
الا رحم الرحمن نفسك انها … يموت عليها في الفخار المفاخر
رقت بك في العليا الي خير منزل … امام الهدى عن كابر وهو كابر
والقت عصاها واستقر بها النوى … كما قر عينا بالاياب المسافر
فاصبح بالاحسان منه منعما … وانت بانواع الاماني ظافر
حنانيك ان الصبر فرت جنوده … فثغر فؤادي بعدك اليوم شاغر
اروح بدرع الحزن فوقي اغتدي … واني لمن درع التجلد حاسر
فيا ايها المولي ويا كاسب الثنا … واشرف من تثني عليه الخناصر
ومن فيه اركان الخلافة جمعت … فهن لطبع المجد منه عناصر
محمد التيني شيعتك الذي … اليك لجا وهو الغريب المهاجر
تفقر من الاموال ينتظر الغنى … ولكنه في سوق ودك تاجر
اتاك بيارب العزم يخترق الفلا … ويقطع موج اليم والليل عاكر

ويوصل

ويوصل اطرافه الاصايل بالضحى … اذا ادهن الصناجي فنام المسامر
فلما راى اطلال مجدك قد بدت … عليه ولاقته هناك البشاير
اناخ بعيس القصد عندك وارتمى … فاواه برمتي وفايدك غامر
وسروا اناه الزمان مسالما … ووجهه رجاه من نوالك ناظر
وقام بفرض الحمد عندك والثنا … زمانا على نعما اياديك شاكر
الى ان دعاه الحق طرا نحوه … وزاوره من مالك الموت زاير
وسار الى دار الكرامه والبقا … وقوبل بالغفران والله غافر
فما اختار الا ان يكون وفيره … لديك عليه من داركم ستاير
فوا ضعفنا من بعده وانكسارنا … ولكن لنا الله المهيمن جابر
وانت امير المومنين بديله … على السنوة الهوران تسر واساير
لقيتك بقلب شايق ولسانه … بمدحك حقا ناظم لك ناثر
اباعك محض الود واستعوض الثنا … فلا انت مغبون ولا انا خاسر
فهل لك من زرعي في بنيه ودنه … ويمشي لنا عونا على الدهر ناصر
فان اولي الارحام اولى ببعضهم … وانت ببر الرحم لاشك قادر
وما مات من ابقاك كهفا لاهله … ظليلا وبحر الجود عندك زاخر
احق الورى بالفضل عندك والذي … عشيرتك القربى ونحن العشاير
فلا تتركنا في البريه بعده … ضعافا علينا الدهر عاد وجاير
وحط حسام البشر في جنب عسرنا … فرتبنا بعد وله وهو بائر
تزود من الدنيا جميلا فانها … طريق الى الاخرى وانك عابر
وحملنا منها استطعت فانه … امامك زاد في القيامة حاضر
واحسن كما احسن الله وابتغي … به وجهه فالله بالبر امر
ودونكها تبكي القلوب حزينه … بها انا مداح وراث وشاعر
لقد فاقت الخنساء تابعة صخرها … وابلت مراثيها السنون الغوابر
ودم فخر رب العليا وسعدك قائم … وانت على اعدائك الدهر ظاهر
تراعيك اعيان العنايه دايما … على كل حال ما الحرك اخر

وقال هذه امدح مولانا الشريف عبد الله بن سعيد ملك مكه المشرفه وقد بلغنا ركوبه على مطير وان في نيته

Copyright © King Saud University